

ملحق رقم " ٥ "

وماذا بعد الارض

بقلم : المحامي محمود الشيخ ياسين

المستشار القضائي لبلدية طولكرم

المصدر : صحيفة القدس ٢٨ / ١٠ / ١٩٧٩

الارض وماذا بعد الارض ؟

هذا التساؤل في الحقيقة هو لب القضية الفلسطينية فمنذ مدة وجيزة طلعت علينا الحكومة الاسرائيلية بقرار خطير حيث قررت السماح لليهود بشراء الارض في المناطق المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة ، وفي هذا مخالفة صريحة للقوانين المرعية والمواثيق الدولية .

وهنا يجدر بي أن أبين حقيقتين رئيسيتين وهما :-
- الحقيقة الاولى :- أن اسرائيل لا تعترف بحق الملكية الخاصة للارض بالنسبة للفرد داخل اسرائيل ، بل تعتبر أن الارض - وكل الارض ضمن حدود اسرائيل - وقفا يهوديا وتدار من قبل مؤسسات تكونت من اجل هذه الغاية ، وهي التي تقطع افراد وجماعات اليهود الارض من اجل التصرف والاستغلال الفردي او الجماعي ، وعليه فان القول بأن القرار يرفع الاضطهاد عن الفرد اليهودي ليتمتع بعملية الشراء غير وارد اطلاقا .